محاضرة الاسبوع العاشر

(معيقات الاتصال التربوي)

عملية اتصال في العملية التعليمية داخل الصف أو خارجه تحتاج إلى الجو المناسب وذلك من أجل انتقال الرسالة من المعلم للمتعلم بطريقة صحيحة وأيضاً معرفة رد فعل المتعلم حتى تؤدي إلى وضوح و سهولة الرسالة ولكن هناك بعض العوائق التي تؤدي إلى فشل إتمام عملية اتصال بفاعلية وتحول دون دون قدرة المتعلم على بلوغ أهدافه داخل الصف الدراسي . وهذه العوائق داخل الصف الدراسي لا تقع على عاتق عنصر واحد من العملية التعليمية التعلمية وإنما هي مشتركة ، إذا هسؤولية حدوثها لا تقع على طرف واحد أو جزء من نظام العملية التعليمية دون غيره وإنما هي مسؤولية مشتركة تتحملها كافة أطراف العملية التعلمية التعليمية. ومن هذه المعيقات ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالأسلوب التعليمي أو محتوى المادة التعليمية أو البيئة التعليمية الصفية والمدرسية

ومن المعيقات :

(١) الحشو اللفظي أو اللفظية الزائدة :

عادة يتمحور انتباه إنسان واهتمامه الذهني حول الأشياء المشوقة والجذابة وبالتالي فإن المبالغة في استخدام الألفاظ الزائدة أو الكلام الكثير لتوضيح نقاط بسيطة تخلق نوع من الملل وتولد نوع من عدم الاهتمام وتجعله غير منتبه للمادة التعليمية ، لذلك سوف يتهرب من مادة تعليمية عن طريق الشرود وعدم الانتباه ، ومن أجل حل هذا المعيق لابد من استخدام ألفاظ بسيطة ومختصرة لتوضيح

فكرة معينة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٣) الالتباس أو الخلط الناشئ عن اختلاف الخبرات السابقة :-

المتعلم يلجأ إلى الخبرات السابقة الموجودة التي اكتسبها من أجل ادراك المفاهيم الجديدة واستيعابها بالتالي فإذا اختلفت الخبرات السابقة الموجودة عنده عن الخبرات التي يريد المعلم إكسابها للطالب فهذا سوف يؤدي إلى فهم خاطئ.

* الخلط الناشئ عن اختلاف في الخبرات السابقة نتيجة أن الخبرات الموجودة عند المرسل مختلفة عن الخبرات الموجودة عند المتعلم أو أن الخبرات السابقة لا تؤهل المتعلم لتعلم الخبرات الجديدة

* الالتباس أو سوء الفهم بمعنى أن المرسل يستخدم كلمات تحمل في مضمونها أكثر من معنى بالتالي لا يستطيع المتعلم الوصول إليها لأن المتعلم يستخدم الخبرات السابقة كمرجع لتفسير الخبرات الجديدة. وهذا يكون فهم ناقص عند المتعلم نتيجة عدم وضوح قصد المرسل وما عناه في رسالته فيفهم المتعلم بطريقة مغايرة عن ما يقصده المعلم، ولحل هذا المعيق يجب استخدام كلمات سهلة وواضحة ومعرفة المعلم بالخبرات السابقة عند المتعلم وبناء خبرات قائمة عليها واستخدام كلمات تحمل معنى واحد فقط

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٣) قصور الادراك الحسي :-

المتعلم حتى يتعلم لابد أن يدرك الشيء ، إذاً أولاً الإدراك ثم التعلم .

كيف يدرك المتعلم ؟

عن طريق الحواس ، فالإنسان يكتسب المعرفة عن طريق حواسه .

لوكان المتعلم يعاني من قصور في إحدى حواسه كالسمع أو البصر فهنا يسمى قصور الإدراك الحسي بمعنى أن المتعلم يعاني من ضعف في إحدى حواسه. وقد تكون السمع أو البصر أو غيره ، لكي نعالج هذه المشكلة لابد أن نكون على دراية بالحواس التي يعاني منها المتعلم من قصور فيها وذلك اتخاذ الإجراء عن المناسبة لحلها.

(٤) شرود الذهن وأحلام اليقظة :

هي انصراف المتعلم بذهنه عن التعلم والتظاهر أمام المعلم بأنه يتابع عملية التعليم ، لذلك كمعلمين لابد أن لا نلجأ إلى معاقبة المتعلم وتوبيخه وإنما لابد من دراسة أسباب شرود الطالب ، نعرف هل المشكلة داخل أم خارج الصف هل الشرود متعلق بمادة الدرس أو صعوبة المادة وهكذا لعلاج هذه المشكلة لابد من استخدام وسائل اتصال مختلفة تجعل المتعلم أكثر تشويقاً وتثير اهتمامه من خلال مخاطبة أكثر من حاسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

(٥) صعوبة المادة وبعدها عن حاجات المتعلمين:

حيث أن من أسباب شرود الذهن هي صعوبة المادة ولكي نعالج هذه المشكلة لابد أن نتذوق خبرات تعليمية مناسبة ومربوطة ببيئة وحياة المتعلم وأيضاً نسمع للمتعلمين ونعطيهم فرصة للمشاركة في عملية اختيار وإعداد الوسائل التي تثير اهتمامهم وتزيد فاعلية التعلم لديهم.

(٦) الخصائص الفيزيائية غير المريحة للبيئة التعليمية:

الخصائص الفيزيائية تتعلق بالبيئة التي يتم فيها العملية التعليمية التعلمية وهذه الخصائص مثل:

١) المقاعد غير مريحة
٢) الإضاءة المنعكسة
٣) التهوية الرديئة
٤) ظروف الطقس
٥) فإذا كان صفيه تحدث الصدى.

لعلاج هذه المشكلة لابد من التواصل مع إدارة المدرسة لتوفير التسهيلات المناسبة والمريحة.

(٧) عدم اختيار قناة أو وسيلة اتصال مناسبة من قبل المعلم:

هذا يتطلب من المعلم الربط بين اختيار الوسيلة والهدف التعليمي الذي يرغب بتحقيقه.

(٨) التشويش:

أي تدخل في عملية الإرسال يؤدي إلى حدوث اختلاف بين الرسالة التي أرسلت وبين الرسالة التي استقبلت بالتالي يؤدي إلى فشل عملية اتصال في تحقيق الأهداف هذا يسمى تشويش أو ضوضاء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يوجد نوعان من التشويش :

1) تشويش ميكانيكي

2) تشويش دلالي

التشويش الميكانيكي هو أي تشويش أو ضوضاء يحدثها مصدر آلي أو ميكانيكي مثل وجود المدرسة في موقع غير مناسب مثل أن تكون قريب من المطار . ولعلاجه نستخدم موقع مناسب للمدرسة.

التشويش الدلالي هو الذي يحدث داخل الفرد ويكون ناتج عن سوء الفهم أو الفهم الخاطئ من قبل المستقبل للرسائل التي يرسلها المرسل مثال المرسل يستخدم مصطلح لا يفهمه المستقبل بالتالي يؤدي إلى صوت اللتباس وهذا يؤدي إلى ضجيج دلالي ولمعالجته نستخدم التكرار أو الإسهاب وذلك عن طريق عرض الموضوع بأكثر من صورتين وقالب بحيث نبين له المعنى الصحيح للكلمة المستخدمة . مثال على التشويش الدلالي مثل الياذ صيب التي تحمل في مضمونها أكثر من معنى مثل المناهج تنظر إلى الياذصيب الخبري أنه شكل من أشكال القمار بينما التلفاز يعرضه لنا بأنه عمل خيري بالتالي هذا يؤدي إلى حدوث تشويش دلالي عند المستقبل لذلك نتبعد عن الكلمات التي تحمل أكثر من معنى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner